Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم نهض مغضبا .

وسمع السيد مرة رجلا يقول : أشعر الناس من قال :

محمد خيرُ من يمشى على قدمٍ وصاحِبَاهُ وعثمانُ بْن عفانا

فوثب السيد وقال : أشعر والله منه الذى يقول :

سائلْ قريشًا إذَا ما كنتَ ذَا عَمَهٍ من كانَ أثبتَها فى الدينِ أوتَادَا
من كان أعلَمها علما وأحلَمها حلما وأصدَقَها قولاً وميعادَا
إن يَصدُقوكَ فلَن يَعدُوا أبا حسنٍ إنْ أنتَ لم تلْقَ للأَبْرَارِ حُسَّادَا

* * *

وكان السيد يجلس مع قوم أخذوا يتحدثون عن الزرع والنخل ، فهم بالانصراف فسئل عن سبب ذلك فقال .

إنى لأكرهُ أن أُطيلَ بِمجلسٍ لا ذِكْرَ فيهِ لِفَضْلِ آلِ محمدِ
لا ذكر فيهِ لأحمـــدٍ ووصِيِّهِ وبنِيهِ ذلكَ مجلسٌ نطف ندِى
إن الذى ينسَـــاهُمُ فى مجلس حتى يُفَارِقَهُ لَغَـــيْر مُسَدَّدِ

ومن قوله فى محمد بن الحنفية .

يُغيَّبُ عنهمُ حتى يقولُوا تَضَمَّنَهُ بِطَيْبَةَ بَطْنُ لحـــدِ
سِنينَ وأَشْهرًا ويُرَى بِرَضْوَى بِشِعب بين أَنْمارٍ وأُسْـــدِ
مُقيمٌ بين آرامٍ وعِـــينٍ وَحفَّانٍ تروح خِلالَ رُبْد
تُراعِيها السباعُ وليْسَ مِنها مُلاقِيهُنَّ مُفْتَرِسًا بِحَـــدِّ
أمِنَّ به الرَّدى فرتعن طَورا بلا خوفٍ لدى مرْعىً وَوَرْدِ